Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أضاء الكون ويبين طريق الحياة أمام بنى اسرائيل ، فالصحراء ــ فى معناها الايجابى عند جرينبرج ــ بقعة طاهرة شهدت تحول مجموعات من العبيد الى شعب حين تجلى نور السماء لموسى . يقول جرينبرج فى قصيدة על דעת לסרן عن معرفة الطريق •

האויר בדורי הרי גם כלפני מתן דת
לא סיני זה ההר לפניך הפועה ועשן
כי אם הגורל העליון הבוער ומתאר

الترجمة :

الأجواء فى جيلى حبلى بالمعجزة كقبيل نزول الوحى
ليس ما أمام جيلى هذا طور سيناء المضطرم بالنار والدخان
بل القدر الأعلى المتأجج المرسوم

فطور سيناء ــ الذى يضطرم « بالنار والدخان » فى القصيدة السابقة ــ لا يضطرم قتلا وابادة لليهود . ولكنه يضطرم نورا وحقا حين تجلى الله على موسى ، فهى نار اليه تجلت على اليهود بالشريعة والاستقامة (٧٣) ، ولكن هناك صورة أخرى « لسيناء » التى تضطرم فيها نار الشيطان وأهواله ، تتخذ فيها سيناء صورة نار المحرقة وأفران معسكرات الموت ، ففى قصيدة « مسالك النهر » يقول جرينبرج •

شيب وشبان ، أمهات وكنات
وكذا أطفال رضع يتهيئون كى يصعدوا
الى سيناء الأهوال
والى غيابة الجب ينزلون
كى يرقدوا مع الجميع وبذا ينتهى الموت